الأمم المتحدة

A/45/904
S/22028
21 December 1990
ARABIC

مجلس الأمن

الجمعية العامة

UN LIBRARY

مجلس الامن
السنة الخامسة والأربعون

DEC 26 1990

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٤٣ من جدول الأعمال

UN/CSA COLLECTION

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق مع هذا رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ موجهة
إليكم من سعادة السيد أوزار كوراي ، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر
المرفق) .

أكون ممتنًا لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوشحة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مصطفى اكسين
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ،
موجهة إلى الأمين العام من السيد أوزار كوراي

٧٣٨٦٢

أتشرف بأن أرفق مع هذا نسخة من رسالة موجهة في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠
موجهة إليكم من سعادة الدكتور كنعان أشاكول ، وزير الخارجية والدفاع في الجمهورية
التركية لشمال قبرص (انظر التذييل) .

(توقيع) أوزار كوراي
ممثل الجمهورية التركية
لشمال قبرص

تذليل

رسالة مؤرخة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠
موجهة إلى الأمين العام من السيد كنعان أتكاول

في ضوء الحملة السلبية المستمرة التي يقوم بها الجانب القبرصي اليوناني ضد القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) ، أرى أن من المناسب أن أنقل إليكم تقييم الجانب القبرصي التركي إزاء هذا الموضوع .

منذ اعتماد القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، يعتقد أن ظلت المسألة القبرصية على جدول أعماله لمدة ٢٧ عاماً ، وهو بهذا القرار يعتمد التصور الصحيح إزاء مركز علاقة الجانبين كل منهما تجاه الآخر ويوضح أيضاً الأسس الذي تقوم عليه المحادثات بين الطائفتين في قبرص ، دأب الجانب القبرصي اليوناني على العمل بشتى الطرق ، على سرتها نفسه بعيداً عنه دون مبالاة ودون عوادة من الإبراءات السلبية سواء في الداخل أو في الخارج .

ويذكر أن الجانب القبرصي التركي قد رحب بالقرار ٦٤٩ (١٩٩٠) وأعرب عن حسن التزامه به من جميع جوانبه ، باعتباره خطوة في الاتجاه الصحيح .

أما الاستجابة المباشرة التي اتسمت بالشككيل ، والتي قابل بها الجانب القبرصي اليوناني القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) ، فقد اتخذت تدريجياً موقف العداء الشديد والمكشوف تجاه القرار . فقد قام الجانب القبرصي اليوناني ب بصورة منفردة وغير قانونية بالتقدم لعضوية الجماعة الأوروبية ، وبذلك يحاول الجانب القبرصي اليوناني توجيه ضربة قاصمة لعملية المفاوضات عن طريق نسخ الأسس التي ت تقوم عليهما المفاوضات من أجل تسوية اتحادية ، وهي الأسس الواردة في القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) . وبهذا ينسف التوازن والغرض اللذين يقوم عليهما القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) .

ومن الشواهد الأخيرة على أن الجانب القبرصي اليوناني ليس لديه الشجاعة لتحسين القبول بأحكام القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) وأنه سيفعل كل ما في وسعه لاستحالة دون رؤية الموضوع دراسته في ضوء القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) ، كان رد الفعل لدى قيادة الجانب القبرصي اليوناني إزاء تقريركم (S/21932) بشأن قبرص ، المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

ومن الواضح أن إشارتكم في الفقرة ٨ من ذلك التقرير إلى خطة عمل تقوم على أساس اقتتناعكم بأن القرار "٦٤٩ (١٩٩٠)" يؤكد ويوضح الخطوط التي يمكن على هداها البحث عن حل ، وأن القرار يوفر الأساس للمسايدة في هذا العمل" ، نحو تسوية شاملة ، قد أشار الجانب القبرصي اليوناني . ولقد هاجمت القيادة القبرصية اليونانية ، وأبرزها الزعيم القبرصي اليوناني السابق السيد كرييانو ، ورئيس مجلس النواب القبرصي اليوناني ، السيد ليساريدس ، القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) ، باعتباره لا يشكل أساساً للمفاوضات .

في بيانات علنية ، وصف السيد ليساريدس القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) باعتباره تحسولاً عن الطريق الصحيح الذي يجب أن تتوضع عليه المشكلة القبرصية ، وفي رسالة إلى حزبه مؤرخة في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ قال : "إننا ندرج عن غير رغبة مما تجاه موقفه سنواجه فيه يوماً ما منعطفاً خطيراً و ... وقرار مجلس الأمن ٦٤٩ (١٩٩٠) هو مثال تقليدي على هذا الموقف" (جريدة سيماريني القبرصية اليونانية اليومية ، ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠) . إن هذا البيان يلخص برأيي شديد عقلية الجانب القبرصي اليوناني إزاء القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) .

وكانت زيارة السيد فاسيلييو الأخيرة الى اثينا ونتائج محادثاته مع الحكومة اليونانية ضربة قاصمة لايأمل في عودة الجانب اليوناني الى جادة العواقب . ومن الأمور الصارخة في هذا الصدد أن الزعماء اليونانيين والقبارصة اليونانيين أشاروا الى بعض قرارات مجلس الأمن إشارات واضحة ، ولكن لم ترد أي اشارة على الاطلاق للقرار ٦٤٩ (١٩٩٠) ولا للمبادئ والمفاهيم المترتبة فيه . وبدلًا من ذلك كان قرارهم إساءة استخدام كل محفل دولي من الان فصاعداً ، مع الاصرار على الامتنار في طريق المواجهة .

وغني عن القول إن القيادة القبرصية اليونانية مستمرة في خلق مزيد من العقبات أمام استئناف المباحثات بين الطائفتين ، في مخالفة صريحة للفقرة ٥ من متطرق القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) التي تدعو جميع الاطراف المعنية الى "الامتناع عن أي عمل يمكن أن يفاقم الحالة" . ومما يذكر كذلك أن السيد فاسيلييو قد أوضح أيضًا أن الجانب القبرصي اليوناني سيستمر في بناء القوة العسكرية عن طريق إدماج هيكله العسكري في مستوى أعلى مع الهيكل العسكري لليونان .

وبالنظر إلى هذه الحالة المشبطة التي أهدى حد التي تسود المعسكر اليوناني ،
نثق في أنكم سوف تقومون بعمل كل ما يلزم من أجل إثناء الجانب اليوناني عن التدمير
الكلي للأسان الذي تقوم عليه المحادثات وإحباط مساعيكم الحميدة في هذا الصدد .

(توقيع) د. كنعان أتساكول
وزير الخارجية والدفاع